

"أبو عبيدة": دخول الصهاينة غزة فرصة للمحاسبة على جرائمهم وسنفرج عن الأسرى الأجانب في هذا التوقيت



الاثنين 16 أكتوبر 2023 07:50 م

قال الناطق الرسمي باسم كتائب القسام (أبو عبيدة) محذرا الصهاينة: "سيكون دخولكم إلينا فرصة جديدة لمحاسبتكم على جرائمكم التي ارتكبتها في الأيام الماضية، ولن تكون غزة إلا مقبرة لغزاتها، وستبتلعكم رمالها". وأضاف: "نؤكد من جديد أن تلويح الاحتلال بالتدخل البري لن يرهبنا ونحن جاهزون له". وقال إن "عدد الأسرى (الإسرائيليين) لدى فصائل المقاومة ما بين 200 - 250، منهم 200 أسير لدى كتائب القسام والباقي موزع لدى فصائل المقاومة وفي أماكن أخرى".

وتابع في تصريح بالصوت والصورة مساء الاثنين 16 أكتوبر: "لدينا محتجزون من جنسيات مختلفة نعتبرهم ضيوفاً لدينا لحين انتهاء العدوان الهمجى، وفي اللحظة التي تسمح فيها الظروف الميدانية لإطلاق سراحهم سنفعل ذلك، وبهذه المناسبة نحذر جميع الدول من الانخراط في القتال لصالح الاحتلال". وأردف عن ملف الأسرى: "مصر على إدخال الفرحة لكل بيت من بيوت شعبنا الفلسطيني في ملف الأسرى".

وقال: "نوجه التحية لشعبنا العظيم ولمجاهدين في كل الميادين ولمقاتلي أمتنا في كل الجبهات، وللجماهير المنتفضة لرفض العدوان الصهيوني في كل بقاع الأرض تحية لكل قذيفة وصاروخ وبندقية وساعد وصوت وقلم، هب ليقول لا لهذا العدو المجرم".

وأكمل: "لم يكن العدو يتوقع أن قوة عربية محاصرة في غزة تسد له الضربة الأقسى في تاريخه تتعامل مع الأسرى وفق ما تمليه علينا تعاليم ديننا".

وعن التعامل مع الأسرى أوضح أبو عبيدة: "نرعى الأسرى بما يقتضيه الواجب الأخلاقي والإنساني ويأكلون مما نأكل ويشربون مما نشرب". لافتا إلى أن المحتجزين "من جنسيات أخرى نعتبرهم ضيوفاً لدينا وسنطلق سراحهم حينما تسمح الظروف الميدانية، ندعو كل دول العالم لتحذير حملة جنسياتها من القتال في جيش العدو لأن أي مقاتل في جيش الاحتلال يحمل جنسية أخرى سنتعامل معه كعدو مباشر". وقال: "نتعامل مع الأسرى وفق ما تمليه علينا تعاليم ديننا".

<https://twitter.com/ShehabAgency/status/1713997892602470776>

من جانبه اعتبر الصحفي الفلسطيني رضوان الأخرس أن "خطاب القسام ليس عسكريا فحسب بل دبلوماسي وسياسي محترف، هؤلاء (العسكريون)".

وأضاف عبر rdooan@، "يتحدثون ببراعة وذكاء قل نظيره عند غيرهم من (القادة) الفلسطينيين والعرب".

أما الأكاديمي الفلسطيني ايد جبر أستاذ العلوم السياسية بجامعة سكاريا الفلسطينية، فأوضح عبر iyadsjaber@ أن ما ذكر أبو عبيدة للأسرى المدنيين من الأجانب واعتبارهم ضيوف سيتم تسليمهم إلى بلدانهم حينما تكون الظروف مناسبة، يؤكد أن للمقاومة رؤية سياسية متقدمة لا تقل عن إنجازاتها العسكرية، لأنها تتعرض لضغوط دولية بسبب هذا الملف، ولا تستطيع مواجهة كل العالم بسبب هؤلاء وهي ليست معنية بذلك".

وأضاف: "تسليم المقاومة هؤلاء بدون مقابل سيحقق لها مكاسب سياسية على حساب الاحتلال". موضحا أن "دول هؤلاء الأسرى لن تكون مواقفها الداعمة لإسرائيل بهذا الشكل غير المسبوق مقبولة أو مبررة، ويمكن أن تعيد تفكيرها، لأن المقاومة سحبت جزءا من مبرراتها لدعم إسرائيل في الوقت تكون المقاومة قد سحبت مبررات الحكومة الإسرائيلية التي تحاول تشبيه المقاومة بداعش، وهذه الأخيرة كانت تدعم الأسرى بينما المقاومة تحافظ عليهم وتبدي حرصها على تسليمهم". وأشار إلى أن الاجراء يعني أن "تفوت المقاومة الفرصة على تننيهاه الذي يحاول استغلال الأسرى الأجانب لحشد كل العالم ضد غزة".

وأوضح "فشل بلنيكن منذ وصوله في حشد إدانة عربية ضد المقاومة، فالإمارات أدانت قبل وصوله، أما عباس فقد سمع كلام الأمريكي ثم قرر إدانة المقاومة قبل عودة بلنيكن إلى تل أبيب بخفي حنين". و"بعد ساعات سيذهب بلنيكن إلى تل أبيب ويقول إن الوحيد في كل المنطقة الذي وجه إدانة للمقاومة هو محمود عباس!!".

<https://twitter.com/iyadsjaber/status/1714002044174885062>